

الحكومة التاييلاندية ترفض عرض المتظاهرين لوقف اطلاق النار

□ بانكوك / ا ف ب

«المسؤولين عن الامن لا يطقون النار على المدنيين. انهم يمارسون مهامهم وفقا لاوامر السلطات..» وأضاف «من يطلق النار هم الارهابيون. القوى الامنية تطلق النار في حالة الدفاع المشروع عن النفس.»

وبحسب مصوري وكالة فرانس برس فان القسم الاكبر من اعمال العنف التي دارت خلال الايام الخمس الماضية في بانكوك، جرت بين متظاهرين يتسلحون بنقافات ومقالات حجارة وقنابل مولوتوف واسهم نارية من جهة وعسكريين سمح لهم باطلاق الرصاص الحي من جهة اخرى. وقد ربطت السلطة حتى الان استئناف الحوار بانهاء التظاهرات التي اطلقها القمصان الحمر في منتصف اذار للمطالبة باستقالة رئيس الوزراء ابهيصيت فيجاييفا. ووقفت المفاوضات منذ الخميس الماضي حين الغي رئيس الوزراء اقتراحه الذي قدمه قبل عشرة ايام بتنظيم انتخابات مبكرة في منتصف تشرين الثاني بسبب المطالب المتزايدة التي يقدمها القمصان الحمر. واثارت اعمال العنف التي تلت ذلك قلق المجموعة الدولية وتكثفت الدعوات في الايام الماضية لحل تفاوضي. ودعت نافي بيلاي المفوضة السامية لحقوق الانسان في الامم المتحدة الاثنين المتظاهرين المناوئين للحكومة والزعماء السياسيين في تايلاند الى «وضع عزة النفس والسياسة جانبا» والتفاوض لإنهاء العنف في البلاد.

رفضت الحكومة التاييلاندية امس الثلاثاء الدعوات المتكررة لوقف اطلاق النار التي وجهها المعارضون من «القمصان الحمر» الذين يطوقهم الجيش في وسط بانكوك ويواصلون تحدي السلطة فيما تراجعت حدة المواجهات بعد اربعة ايام من اعمال العنف. وتدل سحب الدخان الاسود المتصاعدة من المنطقة على التوتر المستمر في العاصمة رغم تراجع حدة اعمال العنف منذ نهاية الاسبوع بعد مقتل ٣٨ شخصا خلال اربعة ايام. وتجاهل حوالي خمسة الاف متظاهر مناهضين للحكومة بينهم العديد من النساء الاثنين الامر بخلاص الحي التجاري الذي يحتلونه منذ مطلع نيسان. لكن لم تسجل اي مواجهات بارزة في مختلف النقاط الحساسة في محيط الحي الذي يسيطر عليه المتظاهرون في وسط بانكوك. ومساء الاثنين اتصل ناتوات سيكوار احد قادة المتظاهرين بمسؤول حكومي كبير وعرض عليه ان يوقف الجنود اطلاق النار على المتظاهرين وان ينسحبوا من مداخل المنطقة التي يحتلها المتظاهرون قبل الذهاب الى طاولة المفاوضات. ورد نائب رئيس الوزراء التاييلاندي سونيب ثوغسوبان الثلاثاء قائلا ان عرض وقف اطلاق النار السذي وجهه متظاهرو «بدون معنى». وقال سونيب «هذا بدون معنى» مؤكدا ان



القمصان الحمر .. ا ف ب

واشنطن لا تزال قلقة حيال حقيقة المشروع النووي

صحيفة اسرائيلية: البرازيل وتركيا نجحتا في تأخير العقوبات رغم الاتفاق الثلاثي.. طهران تواصل انتاج اليورانيوم المخضب

□ متابعة اخبارية:

بالمئة حتى بعد التوقيع مع تركيا والبرازيل على الاتفاق. وتابع قائلا «لمست هناك صلة بين اتفاق المبادلة وأنشطتنا لتخصيب اليورانيوم... سنواصل أنشطة تخصيب اليورانيوم بنسبة ٢٠ بالمئة.» الجدير بالاشارة الى أن الفلق الاساس الذي يساور اسرائيل من بيان طهران الذي تم التوصل اليه بفضل الجهود التي بذلتها البرازيل وتركيا هو تأخير فرض الحظر ضد ايران.

اسرائيل تنتظر

ورأت هارتس ان سبب اتخاذ هذا القرار هو إنتظار اسرائيل كيفية تعامل الدول الغربية مع هذا الموضوع وتوقعت زيادة معارضة الصين وروسيا لفرض المزيد من الحظر ضد ايران. وقالت الصحيفة « ان الخبراء يعتبرون البيان الذي صدر في طهران امس الاثنين بأنه سيعزز موقع ايران ويجعلها تتفوق على المرحلة الرابعة من الحظر ضد ايران.» من جانبها، أعلنت الولايات المتحدة انها

لن توقف او تنطىء جهودها لفرض مزيد من العقوبات على ايران بسبب برنامجها النووي رغم توصل ايران وتركيا والبرازيل الى اتفاق بشأن مبادلة اليورانيوم الايراني المنخفض التخصيب بالوقود النووي على الاراضي التركية.

واشنطن قلقة

وقالت واشنطن انها لا تزال قلقة بشدة حيال البرنامج النووي لطهران على الرغم من ان، نقل كمية من اليورانيوم المنخفض التخصيب من الاراضي الايرانية ابتداء من تشرين الاول المقبل يمثل خطوة ايجابية.» واعلن الناطق باسم البيت الابيض ووبرت جيبس انه «ينبغي على ايران ان تتخذ الخطوات اللازمة كي تؤكد للمجتمع الدولي أن الهدف من برنامجها النووي سلمي.» وأضاف جيبس انه لا يزال لدى الولايات المتحدة وحلفائها «مخاوف جدية، بشأن البرنامج النووي الايراني. وأشار جيبس

عقب التوقيع على الاتفاق إن لا مبرر بعد الآن لغرض عقوبات دولية جديدة على طهران.

النقاط الاساسية للاتفاق

- تقوم ايران باعلام الوكالة الدولية للطاقة الذرية بنص الاتفاق خلال اسبوع
- اذا وافقت الوكالة على الاتفاق تقوم ايران بشحن ١٢٠٠ كيلو جرام من اليورانيوم المنخفض التخصيب الى تركيا.
- يبقى اليورانيوم المرسل الى تركيا ملكا ليران.
- يحق ليران وللوكالة ارسال مراقبين للاشراف على امن شحنة اليورانيوم في تركيا.
- على الوكالة الدولية ارسال ١٢٠ كيلو جراما من الوقود النووي الى ايران خلال عام.
- يحق ليران ان تطلب من تركيا اعادة اليورانيوم اليها على وجه السرعة وبلا شروط.

المنخفض التخصيب بالوقود النووي الذي تحتاجه لتشغيل مفاعل نووي مخصص للاغراض الطبية. واعلن الناطق باسم الوكالة جيل تودور، ان الوكالة تسلمت نص الاعلان المشترك بين ايران وتركيا والبرازيل الذي تم توقيعه في طهران الاثنين وينتظر الان تقديم ايران مذكرة خطية تؤكد فيها موافقتها على البنود الواردة في الاعلان.» وقد تم التوقيع على الاتفاق خلال قمة ثلاثية بين الرئيس الايراني محمودي احمدئي نجاد ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان والرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا. وابتدأ ايران استعدادها بموجب هذا الاتفاق لشحن ١٢٠٠ كيلو جرام من اليورانيوم منخفض التخصيب إلى تركيا لمبادلة بوقود عالي التخصيب وذلك بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية. ومن شأن هذا الاتفاق أن يساعد إيران على تجنب عقوبات دولية جديدة بسبب برنامجها النووي، فقد صرح وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو

الرد الاسرائيلي على الاتفاق. وأفادت مصادر صحفية اسرائيلية أن نتياهاو استدعى أعضاء الطاقم الوزاري على وجه العجل في الوكالة الدولية للطاقة الذرية قبل ان يتمكن المجتمع الدولي من تقييحه.» ورات روسيا ان من المبكر الادلاء بأي تعليق بشأن الاتفاق الذي تم الاعلان عنه في طهران الاثنين قبل الحصول على معلومات رسمية بهذا الشأن.» وقال الناطق الرسمي للخارجية الروسية اندريه نيسيتريكو «لم نحصل على أية معلومات رسمية حول الاتفاق المعقود ولذا لا نستطيع أن نصرأ اي رد فعل من جانبنا أو ندلي بأي تعليق على هذا الخبر.» وأضاف «أن موسكو تتابع الانباء حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه في طهران ، مشيرا إلى أن بلاده لا ترى وضوحا كاملا بشأن النتائج التي تم التوصل اليها.» وفي اسرائيل ذكرت الإذاعة الاسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ترأس صباح امس جلسة استثنائية للطاقم الوزاري السباعي لمناقشة

موافقة الوكالة الدولية

وطلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية من ايران تقديم تعهد خطي على موافقتها على مبادلة قسم كبير من مخزونها من اليورانيوم

القضاء الفرنسي يطلق سراح الايراني علي وكيلي

□ باريس / ا ف ب

المحكوم عليه افرجا مشروطا. ومن المقرر ان يخرج وكيلي راد من السجن اعتبارا من الثلاثاء وان يعود الى بلده ايران. وكثرت التكهنات عن وجود مقايضة لتزامن هذا الترحيل مع عودة الجامعة الفرنسية كلوتيتد ريس الى فرنسا الاحد بعد احتجازها عشرة اشهر في ايران بسبب مشاركتها في تظاهرات مناهضة للحكومة الايرانية من جهتها اعتقلت اجهزة الاستخبارات الفرنسية ١٢ اسلاميا مقتصرا في سلسلة عمليات جرت خلال نهاية الاسبوع الماضي والاثنين في باريس ومنطقتها. كما اعلن الثلاثاء مصدر مطلع على الملف. وأوضح المصدر ان هذه التوقيفات نفذتها قوات من الادارة المركزية للاستخبارات الداخلية (دي سي ار اي) بناء على انباء قضائية اصدرها قاضي التحقيق في قضايا الارهاب تييرير فرانيولي. ووضع هؤلاء الموقوفون ال١٢، وبعضهم من اصل تونسي.

قرر القضاء الفرنسي امس الثلاثاء اطلاق سراح الايراني علي وكيلي راد المحكوم عليه بالسجن مدى الحياة بجريمة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهور بختيار. كما اعلنت النيابة العامة، وذلك بعد يومين على افرج طهران عن الناجمة الفرنسية كلوتيتد ريس. واوضحت النيابة العامة في بيان ان محكمة تنفيذ العقوبات اقرت، بموجب قرار اصدرته اليوم، منح علي وكيلي راد اطلاق سراح مشروطا. وكان وزير الداخلية الفرنسي بريس اورتفو وقع الاثنين قرارا بترحيل وكيلي راد الذي كان القضاء الفرنسي حكم عليه بالسجن مدى الحياة على ان يقضي بقية سجنه ما لا يقل عن ١٨ عاما. اثر ادانته بجريمة اغتيال رئيس الوزراء الايراني السابق شهور بختيار في ١٩٩١ قرب باريس. وكان قرار الطرد هذا ضروريا لكي ينظر القضاء بمنح

أكثر من ٢٠ قتيلًا في هجوم انتحاري في كابول

□ كابول / ا ف ب

قتل أكثر من ٢٠ شخصا امس الثلاثاء في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة استهدف قوات حلف شمال الافغانية منذ كابول في الهجوم الاكثر دموية في العاصمة الافغانية منذ شباط ٢٠٠٩. واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الاعتداء في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس. وقال الجنرال احمد ضياء يفتالي كبير اطباء الجيش الافغاني «الدينا خمس جثث في المستشفى حتى الان لكن عدد القتلى يفوق العشرين. جميعهم من المدنيين. حصيلة القتلى عالية جدا.» وقال الناطق باسم الداخلية الافغانية زمرى بشاري ان ١٢ شخصا قتلوا في الاعتداء وان ٤٧ اصيبوا بجروح. وأضاف «غالبية الجرحى كانوا في حافلة وبين الضحايا نساء واطفال.»

ويحصل في بعض الاحيان ان تتناقض حصيلة الضحايا في الساعات الاولى التي تلي هجوما ما في افغانستان، في حين ان تصريحات وزارة الداخلية لا تأخذ في الاعتبار الضحايا المحتلن من قوات حلف شمال الاطلسي. ورفض حلف شمال الاطلسي القول ما اذا سجلت خسائر في صفوف قواته اثر الانفجار لكن مصورا لوكالة فرانس برس قال انه شاهد آلية هاففي تابعة للجيش الاميركي مدمرة بشكل كامل من جراء الانفجار. من جهته قال السفير الايطالي في العاصمة الافغانية كلوديو غلانيس لحطة التلفزيون الايطالية «سكاي تي جي ٤٤» ان الانتحاري استهدف قافلة للقوات «الاميركية». ووقع الاعتداء حوالي الساعة ٨.٠٠ صباحا بالتوقيت المحلي قرب قصر دار الامان على احد محاور الطرق الرئيسية المؤدية الى وسط كابول في غرب العاصمة. ويضم الحي ايضا

مبنى البرلمان والمتحف الوطني ومستشفى يديره الغربيون ووزارة وجامعة اميركية. وشوهد هيكل حافلة صغيرة واليات رباعية الدفع وسيارة هافمي في مكان الانفجار. وكان ناطق باسم حلف شمال الاطلسي «بجن موجودون في المكان للمساعدة والتحقيق لكن من المبكر جدا القول ما اذا كان هناك ضحايا من حلف شمال الاطلسي.» كما شوهد جنود اميركيون وشروطيون افغان يقفون الموقع. واعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الاعتداء. وقال نذبح الله مجاهد المتحدث باسم طالبان في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس من موقع غير محدد، «نعلن مسؤوليتنا. الهجوم انتحاري بسيارة مفخخة نفذه احد مجاهديننا.» وأضاف الناطق ان الانتحاري استهدف «المحتلن من حلف شمال الاطلسي.» وزاد متمردو طالبان من حدة هجماتهم في السنتين الماضيتين واصبحوا

بدء المباحثات السنوية في القضايا العالقة بين اندونيسيا وماليزيا

□ كوالالمبور / الوكالات

استضافة العاصمة الماليزية كوالالمبور امس المباحثات السنوية السابعة بين اندونيسيا وماليزيا مناقشة بعض القضايا العالقة التي تهم الجانبين واجباد سيل ترسيخ العلاقات الثنائية بين الدولتين المتجاورتين في كافة الاصعدة. وقال رئيس الوزراء الماليزي نجيب عبدالرازق في تصريح لوسائل الاعلام المحلية امس

انه سيجتمع بالرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يوديونو للباحث في العديد من القضايا والامور والوصول الى اتفاقيات تعود بالنفع لصالح البلدين. وأضاف عبدالرازق بأنه سيستغل هذه المباحثات لتوقيع مذكرة تفاهم في القوى البشرية واصابة اليدن وخصوصا العمالة الاندونيسية التي تشكل معظم العمالة الاجنبية في ماليزيا مقيدا بأنه سيتم ايضا توقيع بعض الاتفاقيات التي توصل اليها الطرفان في

استطلاع : تدني الثقة في برلسكوني

□ روما / الوكالات

أظهر استطلاع للرأى تدني ثقة الإيطاليين في رئيس الوزراء سلفيو برلسكوني الفروضة في العاصمة. فإن المدينة شهدت في الاشهر الماضية عدة هجمات كبيرة نفذها مسلحو الحركة. وكانت حركة طالبان قد أعلنت عن عزمها شن حملة جديدة في الربيع لاستهداف القوات الاجنبية وموظفي الحكومة الافغانية. ووصف الرئيس الافغاني احمد كرزاي هجوم امس الثلاثاء بأنه «محرز جدا.» وأضاف كرزاي في مؤتمر صحفي متلفز: «ندين هذا الهجوم بانشد العبارات. نأمل ان تزال هذه المعاناة من افغانستان قريبا.»

ايضا من مبنى البرلمان الافغاني. ونقل لاحقا عن مسؤول في الداخلية الافغانية ان الهجوم وقع قرب مركز للتجنيد في صفوف الجيش افغاني، وأنه اسفر عن سقوط ١٩ قتيلًا بضمنهم خمسة اجانب ٤٧ جريحا على الاقل من المدنيين. وقال هيئة الادعاء الافغانية ان الشرطة الافغانية كانت قد نصبت العديد من نقاط التعقب الجديدة في انحاء عدة في العاصمة في السنة الماضية، وذلك عقب سلسلة من الهجمات التي تعرضت لها فنادق ومكاتب حكومية فيها. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان حركة طالبان اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم في مكاله

هجوم انتحاري يستهدف مركزا للتجنيد

توافع

حركة طالبان ترفع وتيرة هجماتها المسلحة في افغانستان

□ متابعة اخبارية:

الافغانية كابول، حيث يوجد مقر البرلمان الافغاني ومبان حكومية اخرى. وكان شهود عيان قد أكدوا في وقت سابق أن ما لا يقل عن ٣٠ شخصا ربما يكونون قد قتلوا في الهجوم الذي وقع في القطاع الغربي من العاصمة الافغانية كابول. كذلك اسفر الهجوم الانتحاري، الذي أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عنه، عن تدمير ٥ سيارات عسكرية امريكية و١٣ سيارة مدنية اخرى، وفقا لما ذكره مندحت باسم حلف شمال الاطلسي «الناتو.» من جهتها، أعلنت حركة طالبان مسؤوليتها عن الهجوم، حيث قال طلي الله مجاهد، المتحدث باسم طالبان لبيان ان المسلحين

المهاجمين نجحوا في تدمير من سيارات عسكرية امريكية وتدمير سيارات اخرى. من ناحية ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الإيطالية أن جنديين إيطاليين قتلوا وأصيب اثنان آخران بانفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم في شمال شرقي أفغانستان. غير أن المتحدث باسم الوزارة الإيطالية لم يتناول مدى خطورة الإصابات الأخرى، إلا أنه أشار إلى أن أحدهما مجنونة. ونقلت وكالة «اكي» الإيطالية لأبناء عن المتحدث باسم قائد القوات الإقليمية الغربية التابعة لقوات «إيساف» العاملة في أفغانستان، الرائد ماريو ريتا، أن «قنبلة انفجرت صباح

الاثنين على قارعة الطريق أثناء مرور قافلة عسكرية ايطالية في إقليم هيرات، ما أدى إلى مقتل جنديين وإصابة آخرين بجروح خطيرة.» وأضاف الرائد ريتا أنه تم إخماد الجرحين في الحال إلى المستشفى الميداني في الإقليم بطائرة مروحية تابعة لقوات إيساف. وكان الجنود الأربعة على متن عربة مدرعة من نوع «لينتش»، على رأس قافلة تتألف من عشرات الآليات المتعددة الإيساف، وكان قائد القافلة في شمال الاطلسي. والحي الذي شهد الهجوم، وهو حي دار الامان، يضم عددا من الإدارات والوزارات من بينها وزارة الكهرباء والمياه، وهو قريب

كيلومترا إلى الجنوب من بالا مورغاب (غرب أفغانستان. يشار إلى أن المنطقة تخضع لحماية القوات الإيطالية التي يبلغ تعدادها ٢٣٠٠ عنصر.

هجوم آخر ضد الناتو

على صعيد متصل، أعلنت الشرطة الافغانية ان هجوما انتحاريا بسيارة مفخخة وقع في الجزء الغربي من العاصمة كابول استهدف رتلا تابعا لقوات حلف شمال الاطلسي. والحي الذي شهد الهجوم، وهو حي دار الامان، يضم عددا من الإدارات والوزارات من بينها وزارة الكهرباء والمياه، وهو قريب

ايضا من مبنى البرلمان الافغاني. ونقل لاحقا عن مسؤول في الداخلية الافغانية ان الهجوم وقع قرب مركز للتجنيد في صفوف الجيش افغاني، وأنه اسفر عن سقوط ١٩ قتيلًا بضمنهم خمسة اجانب ٤٧ جريحا على الاقل من المدنيين. وقال هيئة الادعاء الافغانية ان الشرطة الافغانية كانت قد نصبت العديد من نقاط التعقب الجديدة في انحاء عدة في العاصمة في السنة الماضية، وذلك عقب سلسلة من الهجمات التي تعرضت لها فنادق ومكاتب حكومية فيها. وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان حركة طالبان اعلنت مسؤوليتها عن الهجوم في مكاله